

رياضة

أحرزت لقبها الأول في بطولة دوري كرة السلة للسيدات
قمر منصور : أحبّ الحكمة ولم أحسم خيارى للموسم المقبل

لاعبة كرة سلة محترفة، تعتبر واحدة من أبرز النجمات الصاعدات في الرياضة اللبنانية. تلعب في مركز صناعة الالعاب. قادت مؤخرا فريقها هومنتمن انطلياس للتتويج بلقب بطولة لبنان للسيدات لموسم 2025 - 2026 بعد سلسلة نهائية مثيرة امام الرياضي بيروت، نالت على اثرها جائزة افضل لاعبة بالبطولة

تمثلت نقطة التحول في مسيرتها عند انضمامها وسفرها مع منتخب لبنان للسيدات، حيث واجهت منتخبات كبرى وقدمت مستويات لافتة منحيتها ثقة بقدراتها. بدأت مسيرتها في نادي هوبس بيروت، وهي المرحلة التي تصفها بأنها الأساس في بناء شخصيتها ومستواها الفني. هي شقيقة علي منصور، نجم منتخب لبنان للرجال ونادي الرياضي بيروت.

"الامن العام" التقت اللاعبة قمر منصور.

■ كيف كان الموسم مع هومنتمن انطلياس؟ علما انه كان من المفترض ان تبدئي موسمك في الولايات المتحدة الاميركية؟

□ صحيح انني بدأت في الولايات المتحدة الاميركية، لكن حصلت مشاكل مع المدرب والجهاز الفني خارج كرة السلة لم اتمكن من تجاوزها لكنها تركت اثرا في مكان ما، مما دفعني الى اعتبار ان بقائي في الولايات المتحدة لم يعد مفيدا لهدافي لا بل يلحق بها الضرر. فقررت عندها اتخاذ القرار الاصعب والعودة الى لبنان، وتحمل الانتقادات، لكن الحمدلله كان خيارى صائبا وفزت مع زملائي في الفريق بلقب البطولة.

■ هل شعرت بفترة ما ان الاصابات الكثيرة في الفريق، خاصة لاعبة الارتكاز دانيالا فياض، قد تؤدي الى تراجع حظوظ هومنتمن انطلياس؟

□ نعم، خصوصا في الدور النهائي، حيث افتقدنا كثيرا لدانيالا التي هي عنصر اساسي في الخطط الدفاعية والهجومية. في المباراة الأخيرة

احتجنا لوقت اضافي لحسم المباراة، لكننا كنا مؤمنين بقدراتنا.

■ كيف تمكنتن من تعويض غياب دانيالا؟ □ لم يكن الامر سهلا. صحيح انني لم اعرف الفريق مع دانيالا، لأنني عندما التحقت بالتشكيلة كانت مصابة. ربما انضمامي عوض غيابها بعض الشيء رغم اننا للأسف لم نلعب معا في التشكيلة، لذا لم يتسن للجهاز الفني مشاهدة قمر ودانيالا سويا لذا اعتبروا قمر بديلا لدانيالا.

■ هل تعتقدين لو ان الظروف سمحت لكما باللعب سويا ستكون طريق اللقب اسهل؟



اللاعبة المتألقة قمر منصور.

● مقال

"المونديال" كسر التوقعات
والمغرب سيّد العرب

تميزت النسخة 23 من بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026 بدمج تاريخي بين التوسع العددي، المفاجآت الفنية، والجدل من الناحية التنظيمية والتجارية. فرغم المخاوف المبكرة من ضعف المستوى بسبب زيادة عدد المنتخبات، إلا أن البطولة شهدت منافسة شرسة أثبتت تطور فرق "الصف الثاني" عالميا. كما شهدت الادوار الاقصائية إقصاء قوى عظمى تقليدية مثل البرازيل، ألمانيا، البرتغال، وهولندا. ورغم المفاجآت، فرضت الخبرة نفسها في الامتار الاخيرة بوصول 4 ابطال سابقين الى الدور النصف النهائي (الارجنتين، اسبانيا، فرنسا، انكلترا). وتألفت اسماء شابة مثل بيلينغهام، هالاند، ومبابي. كذلك تميزت البطولة بنسبة تهديف عالية الأداء، وغياب التعادلات السلبية في الادوار المتقدمة.

وواجهت الفيفا دعاوى قضائية وتحقيقات رسمية في نيويورك ونيوجيرسي بسبب "التسعير الديناميكي"، ووصول اسعار بعض التذاكر في السوق الموازية الى أرقام مليونية. وأثر التنقل بين الدول الثلاث (اميركا، المكسيك، كندا) على اللياقة البدنية، مما تطلب عمقا اكبر في دكة بدلاء الفرق. كما أثارت تصريحات الرئيس الاميركي دونالد ترامب، وتدخله في مراجعة بعض العقوبات (مثل حالة بالوغون)، جدلا اعلاميا واسعا قبل قيامه بتسليم الكأس في النهائي.

في المقابل، سجلت المنتخبات العربية الثمانية حضورا تاريخيا غير مسبق في مونديال 2026 بعد رفع عدد مقاعد البطولة. فانقسمت النتائج العربية بوضوح بين توهج منتخبات شمال افريقيا التي بلغت الادوار الاقصائية، وبين خروج مبكر لمنتخبات عرب آسيا وتونس من دور المجموعات. فيما حصدت هذه المنتخبات مجتمعة، مكافآت مالية قياسية بلغت 115 مليون دولار.

وواصل منتخب المغرب (أسود الاطلس) كتابة التاريخ كأفضل منتخب عربي وافريقي في البطولة بالوصول إلى الدور ربع النهائي. واصبح المغرب اول منتخب عربي في التاريخ يصل الى ربع النهائي في نسختين متتاليتين، محققا تعادلا تاريخيا مع البرازيل (1-1) في المجموعات، ثم اقصى هولندا بكرلات الترجيح في دور الـ32، قبل أن يفوز على كندا (3-0) في الدور ثمن النهائي. وتوقفت المسيرة بالخسارة امام فرنسا (2-0)، ليحني المغرب الجائزة المالية الأعلى عربيا بـ21,5 مليون دولار.

بدوره، حقق منتخب مصر (الفراعنة) أفضل مشاركة في تاريخه ببلوغه دور الـ16، بعد التأهل وصيفا لمجموعته والفوز على استراليا بكرلات الترجيح في دور الـ32. وكان المنتخب المصري قد ودع البطولة برأس مرفوعة بعد مباراة بطولية دامت 80 دقيقة ضد الارجنتين (حامل اللقب)، انتهت بصعوبة (3-2) ليحل ثانيا في قائمة الارباح العربية بـ17,5 مليون دولار.

كما نجح منتخب الجزائر (محاربو الصحراء) في تجاوز المجموعات المعقدة ضمن افضل المنتخبات التي حلت في المركز الثالث، بعد الفوز على الاردن والتعادل مع النمسا (3-3)، لينتهي المشوار في دور الـ32 عقب الخسارة امام سويسرا (2-0)، وحصد 13,5 مليون دولار.

في المقابل، ودعت بقية المنتخبات العربية منافسات المونديال مبكرا من الدور الاول، وحصل كل منها على 12,5 مليون دولار. فعانى المنتخب السعودي في مجموعة ضمت اسبانيا واوروغواي، وودع البطولة برصيد نقطة تعادل وحيدة في الجولة الاولى. بدوره، حصد المنتخب القطري نقطة تعادل إيجابي امام سويسرا (1-1)، فيما سجل منتخب الأردن مشاركة تاريخية أولى اكتسب فيها (النشامي) خبرة "مونديالية" كبيرة رغم وجودهم في مجموعة الموت مع الارجنتين. كما ودع العراق البطولة من الدور الاول بعد مواجهات بدنية طاحنة في مجموعة قوية ضمت فرنسا والسنغال والزوج. في حين عجز المنتخب التونسي عن التأهل من مجموعة صعبة ضمت هولندا، السويد، واليابان، مما يضع الكرة التونسية امام اعادة هيكلة شاملة.

أخيرا، برز نجوم عرب مثل ابراهيم دياز وياسين بونو (المغرب)، عمر مرموش ومصطفى محمد (مصر)، أمين غويري (الجزائر)، وموسى التعمري (الاردن).

لأتمكن من التأقلم بطريقة اللعب، وتدربت كثيرا على التسديد. لكن عندما عدت الى الدوري اللبناني، اكتشفت ان التسديد في الفرق اللبنانية يذهب اكثر الى الالعابات الاجنبيات، مما دفعني للقيام بأدوار اخرى.

■ كيف وجدت مستوى الاجانب في "الفينال 4"؟ وهل كان صعبا اللعب الى جانب الاميركية الكسيس برنس التي تأخذ غالبية القرارات؟

□ مستوى عال لم نشهد مثله منذ مدة في دوري السيدات. لم يكن صعبا اللعب الى جانب برنس، فهي لاعبة غير متطلبة تعرف دورها جيدا، وان مهمتها هي التسجيل ومساعدة الفريق لتحقيق الفوز.

■ وصل الفارق في المباراة الى 16 نقطة لصالح الرياضي بيروت واعتقد الجميع ان النتيجة حسمت، هل بقيتم واثقين بأنكم قادرون على الفوز؟

□ لا انكر ان شعور الاستسلام تسلس لبرهة الى عقلنا، لكن بما ان التعويض عن هذه المباراة كان مستحيلا لأنها الاخيرة الحاسمة، ورغم ان الفارق وصل في نهاية الربع الثاني الى 16 نقطة، وهي المرة الأولى في سلسلة مباريات الدور النهائي التي ندخل فيها غرفة الملابس بهذا الفارق الكبير الا أننا لم نستسلم، وضغطنا في الشوط الرابع مستغلين تراجع اللياقة البدنية عند لاعبات الرياضي.

■ ماذا قال لكم المدرب جو مجاعص عندما دخلتم غرفة الملابس متأخرين 16 نقطة؟

□ كان دائما إيجابيا حتى في الاوقات الصعبة، وهذا ما كان يزعجني شخصيا وكنت اتوسل اليه بالا يكون إيجابيا الى هذا الحد. طالبنا بأن نثق بأنفسنا ونرفع رأسنا ونستمتع باللعب، ونثق بتسديداتنا ونركز على نقاط قوتنا، ونمنع الفريق الخصم من استخدام كل عناصر قوته، والتقليل من الاحتفال مع الجمهور بعد كل سلة.

■ هل شعرت بأن كرة السلة عند السيدات بدأت تأخذ حقها؟ ◀

رياضة



مع كأس بطولة الدوري لموسم 2025 - 2026.

◀ اعتقد ان نصف نهائي الموسم الماضي بين عازور وهومنتمن اعطى البطولة دفعا قويا تجدد هذا الموسم في الدور النهائي بشكل اكبر بدليل ان زهاء 1800 شخص تابع المباراة الحاسمة في ملعب مزهر الذي يتسع لألف شخص، وهذا دليل على المكانة التي بدأت تأخذها بطولة السيدات عند الجمهور.

■ ماذا ينقص بطولة السيدات لتحظى بالاهتمام الذي تحظى به بطولة الرجال؟
□ الاهتمام بالالعاب الصغيرات في الاكاديميات، واتخاذ خطوات مشابهة لتلك التي تتخذ عند الذكور مثل تجنيس لاعبات صغيرات لمنتخبات الفئات العمرية. اعتقد ان تعيين المدرب الاميري بول كوفتر مديرا فنيا لفريق الاناث دون 18 سنة، خطوة اساسية في مشوار تطوير اللعبة.

■ فاجأتك الانتقادات التي تعرض لها شقيقك علي منصور لأنه عانقك واحتفل معك بالفوز؟
□ حزن، ولا اعتقد ان ما قام به شقيقي علي امر سيئ او خاطئ. اعرف جيدا ان هذه الانتقادات لم تؤثر به، خصوصا انه لم يقصر يوما في واجباته تجاه فريقه. هل كان المطلوب ان لا يقوم بأي ردة فعل تجاه شقيقته الوحيدة التي احرزت لقب

البطولة للمرة الاولى في مسيرتها. اتمنى على الذين انتقدوا ما قام به علي ان يكون لديهم اشقاء او شقيقات ليعيشوا هذا الشعور. اقول لعلي شكرا على حضورك لانك ساعدتني لأقدم افضل ما عندي، وكما قلت انني نقطة ضعفك، انت أيضا نقطة ضعفي.

■ ماذا غير المدرب مجاعص بالفريق بعد رحيل المدرب مايكل ميكائيليان؟
□ اعطى ثقة اضافية لعدد كبير من اللاعبات، ونجح في استخراج الافضل منا جميعا. خبرته في التعامل مع اللاعبات الاجنبيات ساهمت في تأقلمهن بسرعة ضمن التشكيلة. التجربة معه كانت اكثر من جيدة وتعلمت منه الايجابية في الاوقات الصعبة. اشكره على كل ما قدمه، وخصوصا على ايجابيته في كل الظروف ولن اتردد في تكرار التجربة معه.

■ هل فاجأك قراره بعد المباراة بترك الفريق؟
□ لم يكن احد يتوقع ذلك، دائما لديه مفاجآت. لقد قدم الكثير للهومنتمن، لكنني اتفهم موقفه خصوصا انه بدأ يشعر بأنه بحاجة للتغيير، وان بقاءه في هومنتمن سيخفف من حماسه وشغفه. أتمنى له التوفيق في خياراته الجديدة.

■ بدايتك كانت في اكااديمية هوبس بيروت، ما اهمية ان يتأسس اللاعب منذ صغره بطريقة صحيحة؟ خصوصا انك وشقيقك علي من خريجي الاكاديمية أيضا؟
□ في اختصار، هناك كانت طفولتي وهناك تعلمت تحمل المسؤولية باكرا، وعدم الاستسلام للضغوط او التراجع امام الخسارة. ما يميز اكااديمية هوبس عن غيرها انها تركز في شكل كبير على فرق الفئات العمرية وتقدم للاعبين كل ما يحتاجونه، حتى انها تقدم ما تقدمه الاندية الاخرى لفرقها في الدرجة الاولى. هذه التجربة مطبوعة في ذاكرتي وذاكرة العديد من اللاعبين الذين تخرجوا منها وبرزوا في مراحل لاحقة.

■ تنزعجين عند مقارنتك بكابتن منتخب لبنان ربيكا عقل؟
□ ابدأ، افخر بهذه المقارنة واعتبر ان ربيكا حققت كل شيء في مسيرتها، وهذا امر رائع. الفارق بيننا يبدأ من خبرتها الواسعة وثقتها الكبيرة التي اكتسبتها من التجارب والسنوات التي قضتها في الملاعب. من الامور المشتركة بيننا، القيادة على ارض الملعب التي ما زلت اتعلمها وطريقة التحدث مع الزملاء في الملعب، والحفاظ على الايجابية وتحمل المسؤولية. احب كثيرا ان لعب الى جانبها رغم انني انتظر دائما مواجهتها لأفوز عليها. لاعبة ذكية وترى الملعب بطريقة مميزة.

■ هل تفضلين اللعب في لبنان او الاحتراف في الخارج؟ أو ستستمرين مع الهومنتمن؟
□ افضل اللعب في لبنان على الاحتراف في الخارج، ولا امانع في البقاء مع الهومنتمن موسما اضافيا.

■ هل صحيح انك تلقيت عرضا من نادي الحكمة بيروت؟
□ تلقيت اتصالا والامور لا تزال في بدايتها. احب الحكمة فهو ناد عريق وادارته تطمح الى تشكيل فريق قوي في الدرجة الأولى. كل الاحتمالات واردة، والخيارات لا تزال واسعة. ن.ج.



Bourj Hammoud
☎ Mirna Shalouhi Highway

70/210000
01/240303

Zahle
☎ Autostrade Zahle

70/442524
08/825525

Chtaura
☎ Autostrade Chtaura Zahle

71/888203
08/544590

Anjar
☎ Damascus Highway

81/620770
08/620770

📱 faroujalshams 🌐 faroujalshams.com